



Tatbiyyu adaatu taqyiim ikhtibaari mahaarot al-qira'at liqiyaasi mahaarooti tafkiiri al-'aali fi al-fashli al-haadii 'asyar bil madrosati tsaanawiyat al-muhammadiyah al-kautsar bi barnaamiji khoosh kartaasuuroo fi al-'aami ad-diroosii 2023/2024

تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة لقياس مهارات التفكير العالي في الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المحمدية الكوثر برنامج خاص كرتاسورا في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م

Dheyana Yolanda Assesanti*, Saiful Islam

Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta, Indonesia

*dheyanyolanda22@gmail.com

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحديد تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة لقياس مهارات التفكير العالي لدى التلاميذ في تطبيق أداة اختبار مهارة القراءة في الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المحمدية الكوثر برنامج خاص كرتاسورا يستخدم هذا البحث نوع البحث المختلط (الطرق المختلطة) نوع التصميم المتسلسل الاستكشافي. يستخدم تصميم البحث هذا الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة. كان المجتمع في هذه الدراسة جميع تلاميذ الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية المحمدية الكوثر برنامج خاص كرتاسورا. وكانت العينة المستخدمة في هذا البحث 26 تلميذا. وتم أخذ عينة البحث باستخدام التقنيات العشوائية. النتائج التي تم الحصول عليها هي قيمة t_{hitung} من نتائج SPSS 26.00 البالغة -6.297 وقيمة t_{tabel} التي تم الحصول عليها هي 2.000 بحيث يتم رفض $t_{hitung} < t_{tabel}$ ثم H_0 ، ثم يتم قبول H_1 وتكون النتيجة قيمة معنوية، أي القيمة المعنوية أقل من 0.05، وهي سيخرج (0.000) > 0.05 لذلك يتم رفض H_0 ، ثم يتم قبول H_1 ، مما يعني وجود فرق قبل وبعد إعطاء العلاج. تظهر نتائج البحث حول فعالية التلميذ بناءً على حسابات اختبار الفعالية أو درجات N-Gain أن متوسط درجة N-Gain للفصل الحادي عشر هو 0.2548، وهو في الفئة الفعالة تمامًا. مع الحد الأدنى من نقاط N-0.07 والحد الأقصى 1.00. وبناءً على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، فقد تبين أن هناك تأثيراً لتطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على مهارات التفكير العالي على نتائج تعلم التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: أدوات تقييم الاختبار، مهارة القراءة، مهارات التفكير العالي

Abstract

This research aims to determine the application of the maharah al-qiro'ah test assessment instrument to measure students' higher order thinking skills (التفكير العالي) in applying the maharah al-qira'ah test instrument in class XI of SMA Muhammadiyah Al Kautsar Kartasura Special Program. This research uses a mixed research type (mixed methods) Exploratory Sequential Design type. This research design uses One Group Pretest-Posttest. The population in this study were all students of class XI MIPA SMA Muhammadiyah Al-Kautsar Kartasura Special Program. The sample used in this research was 26 students. The research sample was taken using random techniques. The results obtained are the t_{count} value from the SPSS 26.00 results of -6.297 and the t_{table} value obtained is 2.000 so that $t_{count} < t_{table}$ then H_0 is rejected, then H_1 is accepted and the result is a significant value, namely the significant value is less than 0.05, namely Sig. (0.000) < 0.05 so H_0 is rejected, then H_1 is accepted, which means there is a difference before and after treatment is given. The results of research on student effectiveness based on effectiveness test calculations or N-Gain scores show that the average N-gain score is 0.2548, which is in the quite effective category. With a minimum N-gain score of -0.07 and a maximum of 1.00. Based on the results of the research that has been conducted, it shows that there is an influence of the application of the HOTS based Maharah al-Qira'ah test assessment instrument on student learning outcomes.

Keywords: Higher Order Thinking Skills, Test Assessment Instruments, Maharah Al-qira'ah.

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui penerapan instrument penilaian tes maharah al-qiro'ah untuk mengukur keterampilan berpikir tingkat tinggi siswa dalam penerapan instrument tes maharah al-qira'ah di kelas XI SMA Muhammadiyah Al Kautsar Program Khusus Kartasura. Penelitian ini menggunakan jenis penelitian campuran (*mixed methods*) tipe *Exploratory Sequential Design*. Desain penelitian ini menggunakan *One Group Pretest-Posttest*. Populasi dalam penelitian ini yaitu seluruh siswa kelas XI MIPA SMA Muhammadiyah Al-Kautsar Program Khusus Kartasura. Sampel yang digunakan dalam penelitian ini yaitu 26 siswa. Sampel penelitian diambil dengan teknik random. Adapun hasil yang diperoleh adalah nilai t_{hitung} dari hasil SPSS 26.00 sebesar -6,297 dan t_{tabel} diperoleh nilai sebesar 2,000 sehingga $t_{hitung} < t_{tabel}$ maka H_0 ditolak, maka H_1 diterima dan hasil nilai signifikan yaitu nilai signifikannya kurang dari 0,05 yaitu Sig. (0,000) < 0,05 sehingga H_0 ditolak, maka H_1 di terima yang berarti ada perbedaan sebelum dan sesudah diberikan perlakuan. Hasil penelitian terhadap efektivitas siswa berdasarkan perhitungan uji efektivitas atau N-Gain score menunjukkan bahwa nilai rata-rata N-gain score sebesar 0,2548 termasuk dalam kategori cukup efektif. Dengan nilai N-gain score minimal -0,07 dan maksimal 1,00. Berdasarkan hasil penelitian yang telah dilakukan menunjukkan bahwa adanya pengaruh penerapan instrument penilaian tes maharah al-qira'ah berbasis HOTS terhadap hasil belajar siswa.

Kata Kunci: Higher Order Thinking Skills; Instrument Penilaian Tes; Maharah Al-qira'ah.

المقدمة

يعد نموذج التعلم في القرن الحادي والعشرين بمثابة تحول في المناهج الدراسية يتطلب من كل مدرسة الانتقال من النهج الذي يركز على المعلم إلى النهج الذي يركز على التلميذ (براسيتيا وبارميتي وبايو 2022). تعد اللغة إحدى أدوات التواصل المهمة في التفاعل مع أي شخص في هذا العالم، بما في ذلك اللغة العربية التي تعتبر التعلم الرئيسي في التعليم مما يزيد من التجريد في تطوير فهم العلوم (جنح وآخرون 2022). اللغة العربية هي لغة أجنبية في إندونيسيا يجب أن تتكيف مع التطورات والأزمنة المتغيرة (ريتونجا 2021).

إحدى الدروس في المدرسة الثانوية المحمدية الكوثر ببرنامج خاص كرتاسورا هي اللغة العربية. اللغة العربية هي لغة أجنبية تعلم أيضًا أربع مهارات باللغة العربية، وهي مهارات الاستماع (مهارة الاستماع)، ومهارات التحدث (مهارة الكلام)، ومهارات القراءة (مهارة القراءة)، ومهارات الكتابة (مهارة الكتابة) (حميد، 2010: 41) في (سلطان، حسن الدين، والبهليفي 2022). في سياق تعلم اللغة العربية في إندونيسيا، تحتاج مهارة القراءة إلى مزيد من الاهتمام باعتبار أن هذه القدرة على القراءة مفيدة جدًا له عندما يتعين عليه التفاعل مع عدد من المؤلفات الإسلامية باللغة العربية (د. ح. عبد المنيب 2017). ولكن في الواقع، قراءة النص العربي ليست سهلة. المدرسة الثانوية المحمدية الكوثر ببرنامج خاص كرتاسورا، لا يزال هناك تلاميذ لا يستطيعون فهم المعنى عند قراءة النصوص العربية. وبسبب هذه المشكلة لا يتمكن التلاميذ من فهم الأسئلة بشكل جيد، وبالتالي لا يتمكنون من الإجابة على أسئلة اللغة العربية بشكل صحيح ودقيق. وأخيرًا، لم يصل الكثيرون إلى الحد الأدنى من درجات معايير الاكتمال في امتحان الفصل الدراسي النهائي. وهذا الواقع يدل على ضعف التلميذ في إحدى المهارات اللغوية، وخاصة مهارات القراءة.

يوجد في مهارة القراءة نشاط أو عملية معرفية تسعى إلى العثور على معلومات متنوعة تحتويها القطعة الكتابية. لتحسين جودة دروس اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة، يجب مراعاة العديد من العوامل، بما في ذلك تدريب التلاميذ على مهارات التفكير عالية المستوى وحل المشكلات في فهم النصوص العربية. تكشف العديد من الدراسات ذات الصلة أيضًا أن الأنشطة التي تشجع تلاميذ مهارات التفكير العالي يمكن أن تحسن مهارات القراءة لديهم (أشرف 2012).

بناءً على المشكلات التي يواجهها التلاميذ كما هو مذكور أعلاه، فإن الخطوة الوحيدة التي يمكن للمعلمين اتخاذها هي إجراء أنشطة التقييم. ومن خلال أنشطة التقييم يستطيع المعلم تحديد قدرة التلميذ إلى أي مدى يعرف ويتقن المادة التي تم تقديمها في عملية التعلم. ولذلك، فإن تقييم أو تقييم نتائج التعلم يحتاج إلى مزيد من الاهتمام للحصول على نتائج التعلم المثلى. (أونو وكوبي، 2013: 92) في (سلطان، حسن الدين، والبهليني 2022). للتقييم دور مهم في تحديد النجاح التعليمي. يتم إجراء التقييم دائماً وهو إلزامي لأنه سيحدد النجاح والاكتمال في التعلم (Baird et al., 2017; Schneider & Bodensohn, 2017) في (براسيتيا وبارميتي وبايو 2022). في تقييم تعلم اللغة العربية، هناك حاجة إلى أدوات القياس التي تستخدم عادة كأدوات تقييم. يمكن أن تكون أداة التقييم هذه في شكل اختبار أو غير اختبار.

بناءً على نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية في مدرسة محمدية الكوثر الثانوية برنامج قرطاسورا الخاص، تبين أنه أثناء إعداد اختبارات اللغة العربية، ما زال المعلمون يجدون أنهم قاموا فقط بالنسخ واللصق من اختبار اللغة العربية للعام السابق والاختبار وكانت الأسئلة لا تزال باللغة الإندونيسية، لأن المعلم شعر أنه ليس لديه الوقت لتطوير اختبار اللغة العربية نفسه. إن أدوات تقييم الاختبار التي يستخدمها المعلمون هي بشكل عام أسئلة مقالية وأسئلة اختيار من متعدد. تتميز الأسئلة المقالية بضعف الذاتية، في حين أن أسئلة الاختيار من متعدد العادية تعاني من ضعف صعوبة قياس مهارات التفكير العالي لدى التلاميذ واختيار الإجابات التي من المحتمل أن تكون عشوائية. ونظرًا لنقاط الضعف في هاتين الأدوات، فمن الضروري تطوير أداة تقييم الاختبار لقياس مهارات التفكير العالي (لاكسونو 2019). يمكن لأدوات التقييم التي تقيس مهارات التفكير العالي أن تستخدم أنواعًا مختلفة من التقييم مثل الاختيار المتعدد المعدل، وبناء الإجابات القصيرة، وبناء الإجابات الطويلة كما تم القيام به بواسطة (راميريز وجانادين 2008). أحد البدائل المعدلة للاختيار المتعدد التي يمكن استخدامها لقياس مهارات التفكير العالي هو نموذج الاختيار المتعدد ذو المستويين. تم تطوير نموذج أسئلة الاختيار من متعدد على مستويين بواسطة (Tregust (2006) (مكافري وآخرون 2012).

ومن عمليات البحث التي قام بها الباحثة وجدوا أعمالاً علمية تتعلق بموضوع هذا البحث وهي: أولاً، بحث عام 2015 بعنوان "تطوير أداة اختبار محارة القراءة بالحاسوب لتلاميذ اللغة العربية باستخدام 11 قارئاً". *Inspire Software*. التحقق من صحة المنتج ونتائج التجارب التي تظهر معايير جيدة. أهمية البحث الذي أجراه الباحثة هو أنهم يقومون بتطوير أدوات اختبار اللغة العربية على مهارة القراءة، لكن هذا البحث يعتمد على

الكمبيوتر باستخدام برنامج *Lectora Inspire* (ماراتوس سوليكاكاه 2015). ثانياً، بحث عام 2015 بعنوان "تطوير اختبار مهارات الاستماع باللغة العربية باستخدام نظام المودل لتحسين مهارات الاستماع لدى تلاميذ جامعة دار السلام كونتور". نتائج هذا البحث هي نتائج تجارب المنتجات التي أظهرت زيادة كبيرة في مهارات الاستماع لدى تلاميذ جامعة دار السلام كونتور. تكمن أهمية البحث الذي أجراه الباحثة في أن كلاهما قام بتطوير أدوات الاختبار، لكن هذا البحث طور أدوات اختبار المهارات بينما قام هذا البحث بتطوير أدوات التقييم. يشير البحث في مهارة القراءة المشار إليه هنا إلى قدرة التلاميذ على قراءة وفهم أسئلة اختبار اللغة العربية. تركز أداة الاختبار موضوع هذا البحث بشكل خاص على أسئلة اختبار اللغة العربية اليومية التي تم إنشاؤها واستخدامها من قبل المعلمين في المدرسة الثانوية المحمدية الكوثر ببرنامح خاص كرتاسورا. كان السبب وراء قيام الباحثة بتطبيق أداة اختبار محارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي هو تمكين التلاميذ من قراءة وفهم أنواع أسئلة الاختبار بناءً على القدرات التحليلية ومهارات التفكير العالي. ووفقاً لسوليكاكاه في بحثه، فإن تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة يعد أداة اختبار مهمة للغاية لأنه وفقاً لمحمود كامل النقاح في هذا البحث، فهو مناسب لاستخدامه في قياس مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية. أظهرت نتائج البحث أن جودة المحتوى/المادة في أداة اختبار مهارة القراءة ذات معايير جيدة، ومناسبة للاستخدام بناءً على نتائج مدقق المحتوى/المادة واستجابات أفراد الاختبار. كما تلقى معايير جيدة (ماراتوس سوليكاكاه 2015).

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على العديد من المشكلات التي لم يتم حلها في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. وتماشياً مع هذه المشكلة وفقاً للأهداف يمكن صياغة صياغة المشكلة وهي: (1) كيف جودة أداة التقييم اختبار مهارة القراءة للفصل الدراسي؟ (2) كيف جودة أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي؟ (3) كيف فعالية أداة تقييم اختبار مهارة القراءة في تحسين مهارات التفكير العالي المتقدمة؟ يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى فعالية أداة اختبار مهارة القراءة في تحسين مهارات التفكير العالي.

منهج البحث

يستخدم هذا النوع من البحث أساليب بحث مختلطة. هذا البحث هو بحث يجمع بين طريقتين وهما الطرق النوعية والأساليب الكمية معا في نفس الوقت، بحيث يتم الحصول على بيانات أكثر شمولاً وصحيحة وموثوقة وموضوعية. يستخدم أسلوب البحث في الطرق المختلطة في هذا البحث نوع التصميم المتسلسل الاستكشافي، وهذا البحث هو عكس نموذج التصميم المتسلسل التوضيحي (بوسبيتاساري 2019). يعطي هذا البحث الأولوية للبحث النوعي ثم يستمر بالبحث الكمي. يجمع هذا البحث بين نموذجين بحثيين، هما نموذج البحث العملي في الفصل الدراسي ثم يستمر مع البحث قبل التجريبي. بحث التصميم ما قبل التجريبي هو بحث تجريبي يستخدم من حيث المبدأ مجموعة واحدة فقط، ولا توجد مجموعة مراقبة. استخدم الباحثة أبحاث التصميم ما قبل التجريبي في شكل تصميم اختبار ما بعد اختبار لمجموعة واحدة (إنديارتي 2013). يتمثل تصميم البحث في وجود اختبار مسبق قبل تلقي العلاج واختبار لاحق بعد تلقي العلاج (شروت 1980).

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية المحمدية الكوثر ببرنامج خاص كرتاسورا . تم إجراء البحث في الفصل الزوجي من العام الدراسي 2024/2023 على مدى 6 أشهر تقريباً، بدءاً من يناير إلى يونيو 2024. يتكون مجتمع هذا البحث من فصل واحد، أي 26 تلميذاً في الصف الحادي عشر. تستخدم تقنية أخذ العينات طريقة عشوائية. تم تنفيذ تقنيات جمع البيانات عن طريق اختبارات الكتابية والاستبيانات والملاحظات والمقابلات. أظهرت نتائج البحث أن هناك فعالية في تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي . اختبار الأداة في هذا البحث يستخدم اختبارات الصلاحية والثبات. يستخدم اختبار الصلاحية صيغة الارتباط اللحظي لمنتج بيرسون بمستوى دلالة 0.05. يستخدم اختبار الثبات معادلة ألفا كرونباخ بمستوى دلالة 0.70. تتكون تقنيات تحليل البيانات من اختبارات التحليل المسبقة واختبار الفرضيات. اختبارات الأساسية للتحليل في هذا البحث هي اختبار الحالة الطبيعية باستخدام *Kolmogorov-Smirnov* بمستوى دلالة 0.05، واختبار التجانس باستخدام اختبار *F* بمستوى دلالة 0.05. اختبار الفرضية المستخدم هو اختبار *t* المستقل بمستوى دلالة 0.05 لتحديد مدى فعالية نتائج تعلم التلاميذ في هذا البحث، تم إجراؤه من خلال تحليل الكسب الطبيعي $<g>$ أو اختبار درجة *N-gain*. يهدف اختبار *N-gain* إلى تحديد مدى فعالية استخدام طريقة أو علاج معين في البحث (متطوع، إندراتنو، وآيو 2024). استخدم الباحثة في هذا البحث التحليل الوصفي الكمي، وهو

تحليل البيانات من خلال وصف البيانات في شكل أرقام يتم إنتاجها من خلال الصيغ الإحصائية ومعالجة البيانات للحصول على استنتاجات حول الأرقام والجداول وما إلى ذلك. ويتم ترجمة نتائج هذه الاستنتاجات إلى كلمات حتى يمكن فهم المعنى.

النتائج والمناقشة

يشرح هذا البحث الوصف العام للبيانات التي حصل عليها الباحثة. وصف البيانات في هذا البحث هو نتيجة معالجة البيانات التي تتم في الفصل تم إجراء هذا البحث باستخدام تصميم المجموعة الواحدة قبل اختبار وبعده، أي أنه كان هناك اختبار أولي (اختبار قبلي) لتحديد الوضع الأولي، وبعد ذلك تم إجراء اختبار نهائي (اختبار بعدي) للمستجيبين مع ما مجموعه 26 تلميذا. وتعتمد نتائج ووصف البيانات التي تم الحصول عليها على أداة التقييم المستخدمة لتحديد مدى فعالية تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة لقياس مستوى التفكير العالي لدى التلاميذ. فيما يلي نتائج البحث مثل نتائج اختبار المتطلبات الأساسية ونتائج اختبار الفرضيات ومناقشة نتائج البحث.

اختبار الصك

نتائج تعلم التلاميذ قبل اختبار وبعده

البيانات من الاستبيان الذي تم تقديمه للمستجيبين جيدة قبل وبعد العلاج، ثم يتم جدول البيانات وتحليلها. وفيما يلي نتائج نسب تعلم التلاميذ قبل اختبار وبعده:

(أ) درجات اختبار القبلي

اختبار الأول هو اختبار القبلي، ويتم إجراء هذا اختبار لتحديد القدرات الأولية للتلاميذ فيما يتعلق بالموضوع الذي سيتم تقديمه. فيما يلي جدول لنتائج نسبة تعلم التلاميذ قبل اختبار.

الجدول 1. نتائج النسبة المئوية لتعلم التلاميذ قبل اختبار

اختبار أولي	وصف بيانات نتائج التعلم
26 تلميذا	كمية البيانات
65.0	متوسط

أدنى قيمة	37
أعلى الدرجات	93
عدد التلاميذ الذين أكملوا	30
العديد من التلاميذ لم يكملوا	10
نسبة التلميذ الكاملة	%61.53
العروض التقديمية للتلاميذ غير مكتملة	%38.47

بناءً على الجدول أعلاه، يمكن استنتاج أن متوسط درجات اختبار القبلي هو 65.0، وأقل درجة في اختبار القبلي 37 وأعلى درجة 93. في حين أن هناك 16 تلميذاً أكملوا دراستهم أو وقد وصلوا إلى نسبة الحد الأدنى لقيمة معايير الإكمال المحددة سلفاً وهي 75. أي 61.53% والطلبة الذين لم يكملوا دراستهم 10 تلاميذ أي 38.47%.

(ب) درجات ما بعد اختبار

بعد تلقي العلاج أو التعلم باستخدام اختبار مهارة القراءة ذو المستويين القائم على الاختيار المتعدد، يتم إعطاء التلاميذ اختباراً بعدياً لمعرفة لمحة عامة عن القدرات التي حققها التلاميذ بعد انتهاء التعلم. وفيما يلي نتائج نسب تعلم التلاميذ بعد اختبار.

الجدول 2. نتائج النسبة المئوية لتعلم التلاميذ بعد اختبار

وصف بيانات نتائج التعلم	ما بعد اختبار
كمية البيانات	26 تلميذاً
متوسط	80.69
أدنى قيمة	46
أعلى الدرجات	100
عدد التلاميذ الذين أكملوا	35
العديد من التلاميذ لم يكملوا	5
نسبة التلميذ الكاملة	%80.77
العروض التقديمية للتلاميذ غير مكتملة	%19.23

بناءً على الجدول 2، يتبين أن متوسط درجات اختبار البعدي هو 80.69، وأعلى درجة هي 100 وأقل درجة هي 46. وفي الوقت نفسه، هناك 35 تلميذاً أكملوا دراستهم أو وصلوا إلى الحد الأدنى لقيمة معايير الإكمال المحدد مسبقاً، وهم 75 أي 80.77% والطلبة الذين لم يكملوا دراستهم 5 تلاميذ أي 19.23%. وكانت نتائج تعلم التلاميذ بعد اختبار أعلى من نتائج التعلم خلال اختبار القبلي. ويمكن ملاحظة ذلك من النسبة المئوية للتلاميذ الذين لم يصلوا أو وصلوا إلى الحد الأدنى لقيمة معايير

الإكمال في الجدول التالي.

الجدول 3. النسبة المئوية لنتائج تعلم التلاميذ قبل اختبار وبعده

نمرة	فئة	كمية		نسبة ما قبل	نسبة ما بعد
		اختبار أولي	ما بعد اختبار	اختبار	اختبار
1	مكتمل	16	21	%61.53	%80.77
2	غير مكتمل	10	5	%38.47	%19.23
	كمية	26	26	%100	%100

ومن البيانات الواردة أعلاه يمكن استنتاج أن درجات التلاميذ في اختبار القبلي واختبار البعدي قد ارتفعت. بلغ متوسط درجات الفصل في اختبار القبلي 65.00، وفي اختبار البعدي 80.69، مما أدى إلى زيادة قدرها 15.69. كما زادت أيضاً نسبة التلاميذ المكتملين الذين استوفوا الحد الأدنى لقيمة معايير الإكمال من بين جميع التلاميذ. وفي اختبار القبلي بلغت نسبة إتمام التلاميذ 61.53%، بينما بلغت في اختبار البعدي 80.77%، مما أدى إلى زيادة قدرها 19.24%. لذلك يمكن أن نستنتج من النسبتين المئويتين أعلاه، أنه في المتوسط، هناك زيادة في نتائج التعلم قبل اختبار وبعده.

اختبار التحليل المسبق

قبل أن يتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، يجب اختبار البيانات للتأكد من صحتها وتجانسها. فيما يلي نتائج اختبارات الحالة الطبيعية والتجانس:

الجدول 4. نتائج اختبار الحالة الطبيعية

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretes	.137	26	.200*	.881	26	.056
Posttes	.139	26	.200*	.925	26	.059

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

من الجدول أعلاه، يمكن ملاحظة أن البيانات في هذه الدراسة لها قيمة دلالة في اختبار الحالة الطبيعية تزيد عن 0.05، لذلك يمكن استنتاج أن البيانات موزعة بشكل طبيعي. بعد ذلك، تم اختبار تجانس البيانات ويمكن رؤية نتائج اختبار التجانس في الجدول التالي:

الجدول 5. نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variances

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.	
Nilai PrePost	Based on Mean	.109	1	50	.742
	Based on Median	.045	1	50	.833
	Based on Median and with adjusted df	.045	1	49.996	.833
	Based on trimmed mean	.154	1	50	.696

يوضح الجدول أعلاه أن البيانات لها قيمة دلالة أكبر من 0.05. لذلك يمكن أن نقرر أن البيانات متجانسة.

I. اختبار الفرضيات

يستخدم اختبار الفرضية لإثبات ما إذا كانت فرضية البحث مقبولة أم لا. تم إجراء اختبار الفرضيات بعد تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي، وتم جمع البيانات وإجراء اختبارات التحليل المسبقة.

أ) اختبار الفرضيات: جودة أداة تقييم اختبار مهارة القراءة للفصل الدراسي.

وأظهرت نتائج البحث أن أعلى درجة في اختبار القبلي كانت 93، وأقل درجة في اختبار القبلي 37، ومتوسط نتيجة اختبار القبلي 65.00. هذه النتائج هي وصف لحالة التلميذ قبل إعطائه العلاج. تنتج النتائج ذات القيمة المنخفضة عن عدة عوامل. بناءً على المقابلات مع معلمي اللغة العربية ونتائج المراقبة في المدرسة الثانوية المحمدية الكوثر ببرنامج خاص كرتاسورا، لا يزال هناك تلاميذ لا يستطيعون قراءة النصوص العربية، بل وهناك تلاميذ يجدون صعوبة في قراءة النصوص العربية. وبسبب هذه المشكلة لا يتمكن التلاميذ من فهم الأسئلة بشكل جيد، وبالتالي لا يتمكنون من الإجابة على أسئلة اللغة العربية

بشكل صحيح ودقيق. وأخيراً، لم يصل الكثيرون إلى الحد الأدنى من درجات معايير الاكتمال في امتحان الفصل الدراسي النهائي. ويظهر هذا الواقع أن هناك مؤشرات على ضعف التلاميذ في إحدى المهارات اللغوية، وخاصة مهارة القراءة أو مهارة القراءة. لذلك، وبصرف النظر عن ضرورة إتقان اللغة المستخدمة، يحتاج القارئ أيضاً إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة في نظامه المعرفي.

(ب) اختبار الفرضيات لجودة أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي لقياس مهارات التفكير العالي بالمدرسة الثانوية المحمدية الكوثر ببرنامج خاص كرتاسورا.

نتائج عدة حسابات مئوية واختبارات طبيعية واختبارات T والقيم المتوسطة لتحديد تأثير تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي على نتائج تعلم التلاميذ. تعتمد نتائج اختبار الحالة الطبيعية على العمليات الحسابية باستخدام SPSS 26.00، ومقارنة قيمة $Dcount \geq Dtable$. بعد اختبار $Dcount (0.139) \geq Dtable (0.301)$ ثم يتم قبول H_0 بحيث يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي. استناداً إلى قيمة أهمية اختبار القبلي $sig (0.200) > 0.05$ ، يتم قبول H_0 بحيث يتم توزيع البيانات بشكل طبيعي. اختبار البعدي، قيمة سيج. $(0.200) < 0.05$. من نتائج اختبار الحالة الطبيعية باستخدام *Kolomogorov Smirnov*، يمكن استنتاج أن درجات اختبار القبلي واختبار البعدي لها توزيع طبيعي للبيانات. يتم استخدام نتائج اختبار t اختبار متوسط القيمة قبل وبعد العلاج، وما إذا كانت هناك فعالية كبيرة أم لا. بناءً على قيمة tcount من نتائج SPSS 26.00، فهو كذلك - 6,297 وحصل ttable على قيمة 2000 بحيث يتم رفض $tcount < ttable$ ثم H_0 ثم يتم قبول H_1 وتكون النتيجة قيمة معنوية وهي القيمة المعنوية أقل من 0.05 وهي $Sig. (0.000) < 0.05$ لذلك يتم رفض H_0 ، ثم يتم قبول H_1 ، مما يعني أن هناك فرق قبل وبعد إعطاء العلاج.

يمكن الاطلاع على نتائج التعلم البعدي اختبار الفرضيات للعينة المستقلة اختبار t في الجدول 6

على النحو التالي:

الجدول 6. نتائج اختبار الفرضية، عينة مستقلة، نتائج التعلم البعدي اختبار T

		Paired Differences								
		Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval of the Difference		t	df	Sig. (2-tailed)	
			n		Lower	Upper				
Pair 1	Pretes - Posttes	-5.154	4.173	.818	-6.839	-3.468	-6.297	25	.000	

ج) اختبار فرضيات فعالية أداة اختبار مهارة القراءة في تحسين مهارات التفكير العالي.

إن نتائج حساب التعلم الفعال باستخدام اختبار الفعالية هي اختبار لتحديد ما إذا كان تطبيق أداة اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي فعالاً على نتائج تعلم التلاميذ أم لا. استناداً إلى نتائج حساب اختبار نقاط N-gain، يُظهر أن متوسط نقاط N-gain للصف الحادي عشر هو 0.2548، وهو في الفئة الفعالة تماماً. مع الحد الأدنى من نقاط N-0.07 والحد الأقصى 1.00. وبناء على نتائج اختبار قيمة N-Gain، يمكن استنتاج أن تطبيق أداة اختبار مهارة القراءة لتحسين مهارات التفكير العالي (التفكير العالي) كان فعالاً في تحسين نتائج تعلم التلاميذ.

يمكن الاطلاع على نتائج التعلم البعدي اختبار فرضية اختبار t للعينة المستقلة في الجدول 7

الجدول 7. نتائج اختبار N-Gain

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain	26	-.07	1.00	.2548	.25318
Valid N (listwise)	26				

تتوافق نتائج هذا البحث مع بحث سوليكا (2015)، في بحثه أن تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة يعد أداة تقييم اختبار مهمة جداً لأنه وفقاً لمحمود كامل النقيح في ويصلح هذا البحث لاستخدامه في قياس مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية. أظهرت نتائج البحث أن جودة المحتوى/المادة في أداة اختبار مهارة القراءة ذات معايير جيدة، ومناسبة للاستخدام بناءً على نتائج مدقق المحتوى/المادة واستجابات أفراد اختبار. كما تلقى معايير جيدة (ماراتوس سوليكا 2015).

II. خلاصة البحث

III. من الوصف أعلاه يمكن استنتاج أن هناك اختلافات في نتائج التعلم بين درجات اختبار القبلي ودرجات اختبار البعدي والذي يطبق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي . ويتبين ذلك من قيمة الأهمية وزادت بين درجات التلاميذ في اختبار القبلي واختبار البعدي. بلغ متوسط درجات الفصل في اختبار القبلي 65.00، وفي اختبار البعدي 80.69، مما أدى إلى زيادة قدرها 15.69. كما زادت أيضًا نسبة التلاميذ المكتملين الذين استوفوا الحد الأدنى لقيمة معايير الإكمال من بين جميع التلاميذ. وفي اختبار القبلي بلغت نسبة إتمام التلاميذ 61.53%، بينما بلغت في اختبار البعدي 80.77%، مما أدى إلى زيادة قدرها 19.24%. لذلك يمكن أن نستنتج أنه في المتوسط، هناك زيادة في نتائج التعلم قبل اختبار وبعده. استنادًا إلى نتائج حساب اختبار نقاط N-GAIN، يُظهر أن متوسط نقاط N-GAIN للصف الحادي عشر هو 0.2548، وهو في الفئة الفعالة تمامًا. مع الحد الأدنى من نقاط N-0.07 والحد الأقصى 1.00. وبناء على نتائج اختبار قيمة N-GAIN، يمكن استنتاج أن تطبيق أداة اختبار مهارة القراءة لتحسين مهارات التفكير العالي (التفكير العالي) كان فعالًا في تحسين نتائج تعلم التلاميذ. وبناء على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، أن تطبيق أداة تقييم اختبار مهارة القراءة المعتمدة على التفكير العالي على مواد اللغة العربية للفصل الدراسي لذلك يجب على المعلمين استخدام واستخدام وتطوير أدوات تقييم اختبار في التعلم، وخاصة تعلم اللغة العربية لتحسين نتائج تعلم التلاميذ.

IV. المراجع

- Ashraf, Usman. 2012. "Efficient Route Discovery and Resource-Reservation in Multi-Rate Wireless Multihop Networks." *IEEE Communications Letters* 16 (10): 1636–39.
<https://doi.org/10.1109/LCOMM.2012.081612.121398>.
- Dr. H. Abdul Munip, M.Ag. 2017. *Penilaian Pembelajaran Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*.
- Indiarti, Maysintia. 2013. "Tabel 3.1 Desain Penelitian One Group Pretest-Posttest Design," 16–27.

- Janah, Amrina Rodlatul, Ahmad Ahsan Ansori, Siti Nur Maghfirah, and Dian Puput Tiara. 2022. "Problematika Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X IPA MA Al-Mukarom Ponorogo." *Proceeding of 2nd Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies (AICOMS) 2*: 17–24.
- Laksono, Pandu Jati. 2019. "Pengembangan Dan Penggunaan Instrumen Two-Tier Multiple Choice Pada Materi Termokimia Untuk Mengukur Kemampuan Berpikir Kritis." *Orbital: Jurnal Pendidikan Kimia* 2 (2): 80–92. <https://doi.org/10.19109/ojpk.v2i2.2646>.
- Maratus Solekah, Siti. 2015. "Solekha, S.M. (2015). Tesis. Pengembangan Instrumen Tes Maharah Qira'ah Untuk Mahasiswa Bahasa Arab Berbasis Komputer Menggunakan Software Lectora Inspire. Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta" 2015: 1–239.
- Mccaffrey, Vahid Aryadoust, Louis V. DiBello, Robert A. Henson, William F. Stout, Matthias von Davier, Cn Close, et al. 2012. "Penilaian Diagnostik Dalam Sains Sebagai Sarana Untuk Meningkatkan Pengajaran, Pembelajaran, Dan Retensi." *Language Testing* 1 (1): 1 11. http://www.tamu.edu/mars/assess/HTMLfiles/oabooks.html%0Ahttp://www.edu.uszeged.hu/~csapo/publ/Reading_Framework_English.pdf#page=215%0Ahttp://www.ntk.hu/c/document_library/get_file?uuid=4fd630-1445-41e5b8ab-2020c6a135cc&groupId=10801%0Ahttp://openjou.
- Prasetya, Putu Melinia, Desak Putu Parmiti, and Gede Wira Bayu. 2022. "TERPIKIR STEM: Instrumen Tes Berpikir Kritis IPA Berorientasi Pendekatan STEM." *Jurnal Ilmiah Pendidikan Profesi Guru* 5 (2): 363–71. <https://doi.org/10.23887/jippg.v5i2.50063>.
- Puspitasari, Yuli. 2019. "PENERAPAN MODEL INKUIRI TERENCANA DALAM PEMBELAJARAN MENGANALISIS TEKS EKSPOSISI DAN DAMPAKNYA TERHADAP PENINGKATAN BERPIKIR KRITIS PADA SISWA KELAS X SMA NEGERI 4 TASIKMALAYA TAHUN PELAJARAN 2017/2018," 124–31.
- Ramirez, Rachel Patricia B, and Mildred S Ganaden. 2008. "Creative Activities and Students' Higher Order Thinking Skills." *Education Quarterly* 66 (December): 22–33.

- Ritonga, Apri Wardana. 2021. "Implementasi HOTS Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Peluang Dan Tantangannya Di Era Digital." *Pinba Xiii 2021*, 274–87.
- Shrout, Patrick E. 1980. "Quasi-Experimentation: Design and Analysis Issues for Field Settings." *Evaluation and Program Planning* 3 (2): 145–47.
[https://doi.org/10.1016/0149-7189\(80\)90063-4](https://doi.org/10.1016/0149-7189(80)90063-4).
- Sukarelawan, Moh. Irma, Tono Kus Indratno, and Suci Musvita Ayu. 2024. *N-Gain vs Stacking*.
- Sultan, U I N, Maulana Hasanuddin, and M Riza Pahlefi. 2022. "Uktub : Journal of Arabic Studies Kajian Teoritis Pengembangan Instrumen Penilaian Keterampilan Menyimak (Mahārah Al - Istima ') Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" 2 (2): 68–84.